

التفكير

نرى في الكون آياتٍ تنيرُ لعقلنا السُّبُلَا

وبالتفكير نُدرِكُهَا ويُنكِرُهَا الذي جَهَلَا

تَكامَلُ خَلْقُهَا دَرَبُ إلى من قد أحسن العَمَلَا

فَلَمْ يَكُ خَلْقُهَا عِشَاءً ولا هُوَ جَاءَ مُرْتَجَلَا

فَنَعْلَمُ أَنَّهَا خَلُقُ بِأَمْرِ اللَّهِ قَدْ كُمَلَا

وَأَبْدَعَ فِيهِ أَسْرَاراً تَنَادِي كُلُّ مَنْ عَقِلَا

فَتَوَصَّلْهُ لِمَبْدَعِهَا فَيَجْنِي السَّعْدَ مِنْ وَصَلَا

فِيَا فُوزَ الَّذِينَ هُدُوا وَمَا أَشْقَى الَّذِي غَفَلَا!

